إشعياء

<table>
<tr><th colspan="8">استرداد نظام الخليقة</th></tr>
<tr><td colspan="4">خلاص
(ودينونة)</td><td colspan="4">دينونة
(وخلاص)</td></tr>
<tr><td colspan="4">الأصحاحات 40 – 66</td><td colspan="4">الأصحاحات 1 – 39</td></tr>
<tr><td colspan="4">السبي البابلي</td><td colspan="4">الاجتياح الاشوري</td></tr>
<tr><td colspan="4">نبوة</td><td>تاريخ</td><td colspan="3">نبوة</td></tr>
<tr><td colspan="4">تعزية في الغالب</td><td>استراحة</td><td colspan="3">دينونة في الغالب</td></tr>
<tr><td>الاسترداد تحت قيادة المسيح
66 – 60</td><td>مبادرة الله
59 – 58</td><td>العبد المتألم
57 – 49</td><td>راعي إسرائيل
48 – 40</td><td>الخلاص، والمرض، والخطيئة
39 – 36</td><td>دينونة وبركات عالمية النطاق
35 – 24</td><td>دينونة على الأمم
23 – 13</td><td>انتهاكات وتحرير
12 – 1</td></tr>
<tr><td colspan="8">اليهودية</td></tr>
<tr><td colspan="8">739 – 681 ق.م
(قبل، خلال، وبعد سقوط مملكة إسرائيل على يد أشور في 722 ق.م)</td></tr>
</table>

الكلمة المفتاحية: الاسترداد

الآية الأساسية: "ٱرْفَعُوا إِلَى ٱلسَّمَاوَاتِ عُيُونَكُمْ، وَٱنْظُرُوا إِلَى ٱلْأَرْضِ مِنْ تَحْتُ. فَإِنَّ ٱلسَّمَاوَاتِ كَالدُّخَانِ تَضْمَحِلُّ، وَٱلْأَرْضَ كَالثَّوْبِ تَبْلَى، وَسُكَّانَهَا كَالْبَعُوضِ يَمُوتُونَ. أَمَّا خَلاَصِي فَإِلَى ٱلْأَبَدِ يَكُونُ وَبِرِّي لاَ يُنْقَضُ." (51: 6).

الخلاصة:

الله سوف يدين يهوذا بسبب كسره للوصايا، ولكنه أيضًا يوفر الاسترداد للبقية التقية إلى النظام الذي الموضوع، والعودة إلى الأرض، والخلاص بواسطة المسيّا الذي سيجلب سلامًا كونيًا.

التطبيق:

الاسترداد المستقبلي للأرض يجب أن يقودنا إلى ترتيب أولوياتنا الآن.

إشعياء

المقدمة

I. **العنوان:** الاسم إشعياء (יְשַׁעְיָהוּ *yᵉsa'yahû*) يعني "خلاص يهوه" (BDB 447d).

II. **الكاتب:**

A. الأدلة الخارجية: بما أن إشعياء 1- 39 يختلف في عدّة أوجه عن إشعياء 40- 66 فإن غالبية العلماء مثل: (e.g., S. R. Driver, *Intro. to Lit. of OT*, 204-8, 230-46; Robert H. Pfeiffer, *Intro. to OT,* 415-16, 452-81, etc.). ومنذ قيام العلم الحديث في القرن التاسع عشر بتحدي وحدة سفر إشعياء. وابتدأوا يزعموا بأن كل من هاتين الجزئين لديه كاتب مختلف، فالجزء الثاني تمت كتابته بواسطة إشعياء الثاني "Deutero-Isaiah " بعد السبي البابلي 586 ق م. وقد ذهب االبعض إلى وجود ثلاثة كتّاب لسفر إشعياء (إشعياء 1- 39، 40- 55، 56- 66)، الجزء الأخير تمت كتابته بواسطة "إشعياء ثالث". لكن، المحافظون يدافعون بشكل متكرر عن وحدة سفر إشعياء. (e.g., Edward J. Young, *Book of Isaiah*, 3:538-49; R. K. Harrison, *Intro. to the OT,* 764-800; cf. Archer, Merrill, etc.):

1. الاعتراض: الأصحاحات 1- 39 تتّسم بخلفية أشورية، أما الأصحاحات 40 – 66 فيتّسم بخلفية بابلية.
الردّ، لقد تمت الاشارة إلى بابل أكثر من ضعفين في الأصحاحات 1- 39 منها في الأصحاحات 40- 66.
التحوّل الوحيد يتمثل في المنظور من الحاضر إلى المستقبل.

2. اعتراض: اللغة، الأسلوب، واللاهوت في القسمين يختلفان اختلاف جذري.
ردّ: لقد تمّ تضخيم الاختلافات من قبل النقّاد، والتي يمكن فهمها في ضوء الاختلاف في التركيز (الدينونة مقابل التعزية). أحيانًا لا يعترف النقّاد بأن المحتوى، وقت الكتابة، والظروف تؤثر عادة على أسلوب المؤلف.

3. اعتراض: يقدم المسيّا كملك في الأصحاحات 1- 39، ولكن كعبد متألم في الأصحاحات 40- 66.
ردّ: هذان المفهومان ليسا متناقضين وكلاهما يصور كل قسم.

4. اعتراض: لم يتنبأ اشعيا بالسبي البابلي والعودة تحت إمرة كورش الذي يذكر بالاسم (إشعياء 44-45) قبل 150 سنة.
رد: يفترض الاتهام أن الله لا يستطيع التنبؤ بدقة، على الرغم من ادعائه بأنه يعرف المستقبل (42: 9). كما أنه لا يجيب على كم من نبوءات إشعياء تحققت حتى بعد مئات السنين في يسوع المسيح (على سبيل المثال، إشعياء 53).

علاوة على ذلك، يتمسك العهد الجديد بوحدة الكتاب "إشعياء" من خلال نسب اقتباسات من كلا القسمين إلى إشعياء. يوحنا 12: 37- 41 يقتبس أشعيا 6 :9-10; 53 :1 وبولس في رومية 9 :27; 10 :16-21 يعتمد على إشعياء الفصول 10 و 53 و 65.

B. الأدلة الداخلية: إشعياء ابن أموص، هو المؤلف (1: 1). تزوج من نبية (8: 3) وأنجب ولدين: شآر ياشوب (7: 3)، ومهير شلال حاش بز (8: 3). ربما عاش إشعياء في أورشليم حيث كان لديه حق الوصول إلى البلاط الملكي (7: 3؛ 36: 1-38: 8؛ راجع 2ملوك 18: 3-20: 19؛ 2 أخبار. 26: 22). يقول التقليد انه كان ابن عم الملك عُزيا (التلمود

(Talmud Meg. 10b) ، ولكن لا يوجد دليل ثابت يدعم هذا (Martin BKC, 1:1029). ويسجل افتراض إشعياء (cf. LaSor, 366) أنه استشهد في يوم منسّى بنشره إلى اثنين (cf. Heb. 11:37).

III. الظروف:

A. التاريخ: امتدت خدمة إشعياء خلال فترة أربعة من ملوك يهوذا (1:1)، حيث بدأت خدمته أثناء فترة مُلك عزيا (790-739) ق م (6: 1) قبل وقت قصير من وفاة الملك عُزيا (2أخبار 26: 22). ومن ثم أمتدت خدمته لتشمل فترة مُلك يوثام (739- 731 ق م)، وأحاز (731– 715ق م)، وحزقيا (715– 686ق م) لأن إشعياء هو من كتب سيرة حياة الملك حزقيا (2أخبار32: 32). هو أيضا عاش على الأقل حتى وفاة سنحاريب سنة 681 ق م (37: 38)، وهذا يوضح أن خدمته امتدت على الأقل 58 سنة (739- 681ق م) وربما 65 (745- 680 ق م) (cf. LaSor)! لذلك، فإن إشعياء تنبأ قبل وبعد سقوط مملكة إسرائيل 722 ق م، وهذا قد يوضح الاختلاف بين الأصحاحات 1-39 (قبل السقوط؟)، 40-66 (بعد السقوط؟).

B. المتلقين: كان جمهور إشعياء من اليهود في مملكة يهوذا الجنوبية الذين رأوا دمار المملكة الشمالية و46 من مدنها.

C. المناسبة: عزيا (عزريا) ملك يهوذا مات قبل وقت قليل من دعوة إشعياء كنبي (6: 1)، وقد أنهى فترة حكم امتدت نحو 52 سنة كملك. أثناء فترة حكمه، حقق تغلث فلاسر ملك أشور نجاحات كبيرة في الغرب، وقهر العديد من الأراضي وأجبر مملكة إسرائيل على دفع الجزية (راجع 2 ملوك 15:29). يوثام، الملك التالي كان رجلًا صالحًا ولكن تبعه الملك الشرير أحاز (2ملوك16: 1-3). في نفس الوقت قام رصين ملك دمشق، وفقح ملك إسرائيل على مملكة يهوذا. وقد أخاف هذا التهديد العسكري أحاز ودفعه التحا مع الملك الآشوري تغلث فلاسر، الأمر الذي أدانه إشعياء باعتباره لا يرضي الله (إشعياء 7: 1-19).

خلال عهد أحاز سقطت المملكة الشمالية بيد آشور (722 قبل الميلاد)، بالإضافة إلى أن إسرائيل وسوريا كانتا تحاصران أورشليم (2 ملوك 16:5، 6؛ 2 أخبار. 28: 5-15). في عهد حزقيا، الملك الأخير أثناء فترة خدمة إشعياء، شهد يهوذا بعض الإصلاحات الإيجابية (2 أخبار 29: 1-31: 21). ومع ذلك، فقد خدم إشعياء في وقت مضطرب في تاريخ يهوذا. كانت رسالته أن يهوذا يجب أن يثق بالله وليس في آشور (ضد إسرائيل وسوريا) أو مصر أو أي من الدول الأخرى في التحالف المناهض للآشوريين الذي يضم 12 دولة (إشعياء. 13-23). في نهاية الأمر، الله وحده الذي يستطيع أن يحمي الأمة والله وحده قد وعد بالمملكة المجيدة التي كان يسعى لها يهوذا.

IV. الخصائص:

A. إن إشعياء هو على الأرجح أشهر الكتب النبوية للكتاب المقدس، حيث أنه يحتوي على العديد من المقاطع التي يعرفها دارسي الكتاب المقدس (مثلاً، 1: 18؛ 7: 14؛ 9: 6-7؛ 40: 3، 31؛41: 10؛ 53).

B. وهو الكتاب النبوي الأطول والأكثر تأثيراً، وبالتالي تجده في صدارة الكتب النبوية في الكتاب المقدس.

C. تحدث إشعياء أكثر من أي نبي آخر حول المملكة العظيمة التي ستدخلها إسرائيل عند مجيء المسيح ثانية (مارتن، BKC، 1:1029). على الرغم من أن سفر الرؤيا فقط يتفرد بوصف فترة هذه المملكة ب 1000 سنة (رؤ 20: 1-6)، إلّا أن إشعياء يصف طبيعة هذه المملكة الألفية أكثر من أي سفر كتابي آخر.

D. يقدم إشعياء الكتاب المقدس في صورة مصغرة: الفصول 1-39 تشبه بر الله، وقداسته، والعدالة التي شدّد عليها في 39 سفر في العهد القديم، والفصول الـ 27 الأخيرة (40-66) تصور مجد الله، ورحمته، وصلاحه غير المستحق كما رأينا في 27 سفر من العهد الجديد (TTTB NT، 189).

E. إشعياء هو واحد من أكثر أسفار العهد القديم إقتباسًا في العهد الجديد، (100) اقتباس يتجاوزها فقط المزامير (119 أو أكثر من الاقتباسات).

F. يشعر الكثيرون أن نبوءة سقوط ملك بابل (14: 12-14) هي سقوط الشيطان (راجع حزقيال 28).

G. إشعياء يكشف بوضوح نبوءات المسيح. وهو يتنبأ بمجيء الأول للمسيح في نواح كثيرة: ولادته العذراوية (7: 14) ومجيئه كطفل (9: 6) في تواضع (11: 1؛ 42: 1؛ 49: 1؛ 52: 17)، فضلا عن موته الكفاري (إشعياء 53). كما أنه يتحدث مراراً وتكراراً عن الأحداث المرتبطة بالمجيء الثاني: تطهير الأمة (4: 2)، وملك المسيح (9: 6-7)، والنصر على الأعداء (11: 4)، وعهد (ملك) عادل وسلمي في جميع أنحاء العالم (11: 5-11)، إلخ.

H. إشعياء أيضًا يعرف بنبوات (العبد/ الخادم) لاحظ أن "الخادم" يشير إلى إسرائيل (41: 8؛ 45:05). 42:19؛ 43:10؛ 44: 1-2، 21؛ 45: 4؛ 48: 20) وإلى المسيح (42: 1؛ 49: 3، 5-7؛ 50: 10؛ 52: 13؛ 53: 11).

المناقشة

يمكن تقسيم سفر إشعياء بسهولة إلى قسمين رئيسيين. الفصول 1-39 تتعلق بالحكم الذي واجهته إسرائيل والأمم المحيطة بها، بينما الفصول 40-66 تعزية شعب الله بالخلاص والاسترداد الذي وعد الله به شعبه. ربما كتب القسم الأول قبل السبي الآشوري والثاني بعد سقوط المملكة الشمالية. وبما أن يهوذا سعى إلى جيرانه من أجل الأمن، فإن كلا القسمين يشجعان العودة إلى الله بالتوبة - خاصة وأنه سيعيد كل الخليقة في مملكة مجيدة تحت حكم المسيح.

المخطط

بيان ملخص السفر:

الله سوف يدين يهوذا بسبب كسره للوصايا، ولكنه أيضًا يوفر الاسترداد للبقية التقية إلى النظام الذي الموضوع، والعودة إلى الأرض، والخلاص بواسطة المسيّا الذي سيجلب سلامًا كونيًا.

I. الله سيدين يهوذا والأمم بواسطة البابليين ولكنه يوفر خلاصًا للبقية التقية في المستقبل بواسطة المسيّا.

A. يهوذا انتهك العهد الموسوي لذلك الله سيدين الأمة بعدالة (إشعياء 1- 6)

1. ترويسة الكتاب تحدد الكاتب، التاريخ، وطبيعة النبوة (1:1)

a) النبوّة تدعى رؤيا وكأنها تصور الحاضر والمستقبل بالنسبة ليهوذا (1: 1أ).

b) كاتب الرؤيا: إشعياء بن أموص ومعنى اسمه (يهوه هو خلاص) ليلخص رسالة السفر (1: 1ب).

c) الفترة الزمنية التي جرت فيها أحداث الرؤيا امتدت لتشمل حكم أربعة من ملوك يهوذا، والتي تقدر بحوالي 58 سنة على الأقل (1: 1ج).

2. يتهم إشعياء يهوذا في قضية قضائية لانتهاكه العهد واعتماده على الطقوس ليتوب الشعب بدلًا عن أن يتم ادانتهم (1: 2- 31).

3. يفارق إشعياء بين حالة الشعب المستردة في المستقبل مع الحالة الآنية الشريرة ليشجع الشعب على التوبة (2- 4).

a) التنبؤ بالاسترداد والعودة إلى الأرض في المملكة المستقبلية يجب أن تشجع الشعب على الرجوع عن خطاياهم الآن (2: 1-5).

b) يوم الرب الوشيك في الغزو البابلي بسبب كبرياء يهوذا وتمرده يجب أن يقود إلى التوبة (2: 6- 4: 1).

c) القديسون الناجون من يهوذا سيكونون مثمرين في حكم المسيّا "مثل غصن الرب" (4: 2-6).

4. نشيد الكرم تتهم يهوذا على أعماله التي لا قيمة لها على الرغم من صلاح الله في تبرئته لمعاقبة خطاياهم (إشعياء 5).

a) عبر المثل، أغنية إشعياء عن الكرم تتهم يهوذا لأعمال الأمة التي لا قيمة لها استجابة لصلاح الله (5: 1-7).

b) إشعياء يتهم يهوذا من خلال الويلات والتنبؤ بالسبي، لتبرئة الله في معاقبة الأمة على خطيئتها (5: 8-30).

5. ارسالية الله لإشعياء كنبي مرسل إلى شعب يهوذا القاسية والمتمردة القلب، ويبرر دينونة الله ولكن حفظ البقية المقدسة (إشعياء 6).

B. الله سينقذ يهوذا بولادتين: ولادة قريبة، وأخرى بعيدة. لذلك بالرغم من الدينونة، هو لن ينسى وعوده في أن يباركهم في الملك المسياني (7- 12).

1. تنبأ إشعياء عن خلاص الله القريب والبعيد ليهوذا من خلال ولادة ولدين: مهير - شلال - هاش – بز، والمسيح (7: 1-9: 7).

a) أ) ولاداة مهير - شلال - هاش - بز (في القريب) والمسيح (في البعيد) يدلّل على خلاص اله أحاز ملك يهوذا من الأعداء والخطيئة، على التوالي (إشعياء 7).

b) أول تحقيق لنبوءة عمانوئيل في مولد مهير - شلال - هاش - بزّ يبيّن أمانة الله تجاه كلمته "وعوده" (إشعياء 8).

c) خلاص الله البعيد ليهوذا في مولد المسيح يكشف عن ملكه الصالح (9: 1-7).

ملاحظة: "أب أبدي" يشير إلى المسيح من حيث: • لاهوته • ارتباطًا مع الزمن، وليس مع بقية الأعضاء في الثالوث • "الدور الأبوي" • العهد الداودي، المملكة أبدية

2. خلاص الله القريب ليهوذا في السبي الأشوري لإسرائيل يجب أن يعلم عن حمايته، ولكن أيضًا يحذّر من دينونته لنفس الخطايا (9: 8- 10: 4).

3. خلاص الله القريب ليهوذا من خلال سقوط أشور سيكشف عن عدله حتى في الأداة التي استخدمها لإقامة العدل (10: 5- 34).

4. إن خلاص الله البعيد ليهوذا بمجيء المسيا سيظهر أمانته للبقية التقية، والذي يقود إلى التسبيح لله (11- 12).

C. يجب ألا يثق أحاز في التحالف الذي يضم 12 أمة لأن أشور ستهزمها كونها أداة الله للدينونة (13- 23).

1. الله سيحاكم بابل ليكشف ليهوذا عدم جدوى الثقة في هذه الأمة للحماية من أشور المنكوبة بدلًا من الوثوق بالله (13: 1- 14: 27).

a) بابل ستسقط بسبب كبريائها، لذا فإن يهوذا أحمق في أن يثق في هذه الأمة للحماية من آشور بدلاً من الثقة بالله (13: 1-14: 23).

b) أشور أيضًا ستسقط لتُدرك يهوذا أن الله سيعاقب حتى الأداة التي استخدمها في تأديب الأمم (14: 24- 27).

2. الله سيدين فلسطين على فرحه بتدمير إسرائيل، ليكشف ليهوذا عن حماية الله لشعبه (14: 28- 32).

3. الله سيدين موآب ليكشف ليهوذا عدم جدوى السعي للحماية من أشور المنكونة بدلًا عن الثقة في الله (15-16).

4. سيحكم الله على دمشق وإسرائيل ليخبر يهوذا بعدم جدوى الثقة في هذه الأمم للحماية من آشور بدلاً من الثقة بالله (إشعياء 17).

5. سيحكم الله على إثيوبيا (كوش) ليخبر يهوذا ألا تسعى لحماية نفسها من آشور المنكوبة بدلاً من الثقة بالله (عيسى 18).

6. الله سيدين مصر ليُري يهوذا عدم جدوى السعي للحماية من أشور المنكوبة بدلًا عن الثقة في الله (إشعياء 19- 20).

7. سيحاكم الله انتفاضة الصحراء 722 ق م والتي قامت ضد بابل وبواسطة الخليج الفارسي ليوضح ليهوذا عدم جدوى السعي للحماية بدلًا عن الله (21: 1- 10).

8. الله سيدين أدوم ليخبر يهوذا بأنها يجب أن تكفّ عن السعي للحماية من أشور المنكوبة بدلًا من الثقة في الرب (21: 11- 12).

9. الله سيحاكم العربية ليخبر يهوذا بألا تسعى لحماية نفسها من أشور المنكوبة بدلًا عن الوثوق بالله (21: 13- 17).

10. الله سيدين أورشليم ليخبر يهوذا بألّا تسعي لحماية نفسها من أشور المنكوبة بدلًا عن الثقة في الله (إشعياء 22).

11. الله سيدين صور ليكشف ليهوذا عدم جدوى طلب الحماية من أشور المنكوبة بدلًا عن الثقة في الله (إشعياء 23).

D. الضيقة العالمية ستنقّي وتسترد يهوذا لأن الله لا ينسى عهوده (إشعياء 24- 27).

1. كل العالم سيحاكم في الضيقة كتتويج للأحكام الفردية على الأمم في الفصول 13- 23 (24).

2. البركة الموعودة لإسرائيل "في حقبة الملكوت" يجب أن تشجع يهوذا بأن الله لا ينسى عهوده (إشعياء 25- 27).

a) يمتدح إشعياء حماية الرب في تسبيحة ويتنبأ بوليمة عرس الخروف بعد أن يهزم إسرائيل أعدائه (إشعياء 25)، (cf. Rev. 19)

b) المفديون سيسبحون الله بترنيمة على حمايته في وقت الدينونة (إشعياء 26).

c) المغفرة والاسترداد في حقبة المملكة سيتبع تنقية الأمم لأن الله لا ينسى وعوده (إشعياء 27).

E. الويلات الستة على إسرائيل، يهوذا وأشور يؤكد بأن الله وحده هو الذي ينقذ من أشور ويتوّج مسيحه ملكًا (إشعياء 28- 33).

1. سيتم استبدال سكارى إسرائيل ومستهزئي أورشليم بإسرائيل ويهوذا المستردة (28).

2. التدين الظاهري لأورشليم (أريل: أسد الله) دون التغيير القلبي سيؤدي إلى حصار ناجح للمدينة (29: 1-14).

3. ملوك يهوذا الذين يسعون إلى الأمن في التحالفات الأجنبية بدلاً من الرب سوف يستبدلون بمن يرهب اسم الله المقدس (29: 15-24).

4. إن عناد يهوذا الذي يُرى في تحالفاته مع مصر بدلًا من الثقة في الله هو واضح لأن مصر أيضًا ستدمر (إشعياء 30)

5. إن سعي يهوذا غير المجدي للأمن في مصر سيؤدي في نهاية المطاف إلى الملك المسياني في عصر الأمن والبركة الحقيقية (إشعياء 31-32).

6. أشور (المدمِّرة) ستسقط لإصابتها يهوذا ودينونتها ستجعل أورشليم مكانًا للعدل والبرّ (إشعياء 33).

7. إن انتقام الله من جميع الأمم التي تسيء معاملة إسرائيل سيسبق مباركة إسرائيل من خلال استعادة الأرض (إشعياء 34-35).

a) انتقام الله سيصيب جميع الأمم على إساءة معاملة إسرائيل (إشعياء 34).

b) دينونة الله على الأمم يقود إلى استعادة إسرائيل إلى الأرض في معتقد التمتع ببركات المملكة (إشعياء 35).

F. الله أنقذ شعب يهوذا من أشور ولكنه سيسبيهم إلى بابل لأنهم وضعوا ثقتهم في التحالفات أكثر من الله (36- 39).

1. خلاص حزقيا من التهديد الآشوري على يد سنحاريب يظهر سيادة الله على آلهة الأمم المحيطة (إشعياء 36-37).

a) قائد جيش سنحاريب الأشوري، ربشاقى، يسخر من الرب ويهدد بسقوط أورشليم إذا لم يستسلم الشعب (إشعياء 36).

b) ثقة حزقيا بالله تؤدي إلى قتل ربشاقى و 185,000 جندي آشوري لإظهار سيادة الله على جميع الآلهة (إشعياء 37).

2. . شفاء حزقيا المعجزي وإضافة 15 سنة من الحياة يظهران سيادة الله حتى على الموت وحركة الشمس، ناهيك عن آشور (إشعياء 38).

3. يثق حزقيا بحماقة في المبعوثين البابليين بدلاً من الله، مما يؤدي إلى المنفى في بابل، لينتقل في الفصول 40-66 عن بابل (إشعياء 39).

II. ستتلقى إسرائيل الأرض والخلاص في موت المسيح النيابي، وسيادة المسيح من أجل البركة الشاملة والأبدية، لذا يجب أن يثق يهوذا في إخلاصه للعهد (إشعياء 40-66).

A. سيعاقب الله بابل ويستعيد يهوذا بقلبه الرعوي ومعرفته بالمستقبل، لذا يجب أن يرفض يهوذا أصنام بابل (إشعياء 40-48).

1. إن عظمة الله ورعايته اللطيفة لإسرائيل يريحان يهوذا لأنها ستكون قد عانت بما فيه الكفاية بنهاية منفاها في عام 539 قبل الميلاد (إشعياء 40).

2. يظهر الله السيادة على خادمه إسرائيل بتعيين كورش (41: 25) لإثبات كفايته لإنقاذ يهوذا من بابل النبي (إشعياء 41).

لاحظ أن "الخادم" في إشعياء يشير إلى إسرائيل (41: 8؛ 41:08). 42:19؛ 43:10؛ 44: 1-2، 21؛ 45: 4؛ 48: 20) وإلى المسيح (42: 1؛ 49: 3، 5-7؛ 50: 10؛ 52: 13؛ 53: 11).

3. يُفارق الله بين إسرائيل مع المسيح كخادمين ليظهر أن الأول سيحكم عليه ولكن الثاني سوف ينتصر ليحكم العالم (إشعياء 42).

4. إن استعادة الله للأمة غير المستحقة للأرض تريح شعبه حتى يثقوا به (43: 1-44: 5).

5. تفرد الله يجب أن يحث يهوذا لكي لا يثق بالأصنام بل يرى أنه عين كورش لإعادته إلى أرضه (44: 6-45: 25).

6. الله سوف ينقذ إسرائيل بتدمير بابل حتى يعرف شعبه أنه وحده صاحب السيادة وأنه ملتزم بعهده (إشعياء 46-48).

a) سيتم تدمير أصنام بابل لأن الله هو المتسيّد عليها (إشعياء 46).

b) سيتم تدمير الإمبراطورية البابلية لأن الله متسيّد عليها (إشعياء 47).

c) تحرير إسرائيل وإعادتها لأرضها تُري أن الله يحفظ عهوده (إشعياء 48).

خاتمة: "لا سلام للأشرار" (48: 22).

B. عبد الرب المتألم سوف يسترد يهوذا ويبارك الأمم بموته النيابي لذا يجب على البقية الباقية أن تثق فيه الآن (إشعياء 49- 57).

1. المسيح المرفوض (العبد المتألم) سيخلص الأمم ويسترد إسرائيل لأرضها ليظهر أنه لم يترك إسرائيل (إشعياء 49- 50).

2. البقية التقية يجب أن تثق فيه لأنها سوف ترتفع (إشعياء 51: 1- 52: 12).

3. رفض المسيح وموته سيخلص الكثيرين ولكن بالنهاية سيُرفّع تعزية لإسرائيل كذبيحة خطية أخيرة (إشعياء 52: 13- 53: 12).

4. إن خلاص العبد سيشمل إسرائيل والأمم ليظهر ولائه المحبوب (إشعياء 54: 1- 56: 8).

a) ازدهار إسرائيل المستقبلي والكثير من اليهود في الأرض يحكمون العالم يجب أن يعزيهم بالولاء لله (إشعياء 54).

b) بركة الله للأمم بجانب بركته لإسرائيل يجب أن تظهر لإسرائيل إلى أي مدى ولاء المحبة لها تمتد 55: 1- 56: 8).

5. دينونة الله لقادة إسرائيل الحاقدين (الأشرار) تعلّم بأن بركات المملكة لن تأتي إلا إلى منكسري القلب (59: 9- 57: 21).

الخاتمة: "لا سلام للأشرار" (57: 21)

C. إدعاءات يهوذا الكاذبة وممارساتها الشريرة يظهر بأن الاسترداد يأتي فقط بمبادرة من الله، ليس صلاحهم (إشعياء 58-59).

1. تقوى يهوذا الزائفة تجاوبًا مع تهديدات الله بالسبي يجب أن تحضهم على العبادة الحقيقية (58).

2. يُدرج الله ممارسات يهوذا الخاطئة التي تسبب في دينونته، ليثبت أن الخلاص والاستعادة لا ينتجان إلا بمبادرة الله (إشعياء 59).

D. إن استعادة إسرائيل المجيدة في الملك الألفي تكشف أن الله سوف يفي بكل الوعود في العهد الإبراهيمي (إشعياء 60-66).

1. الله يعد إسرائيل بمستقبل مجيد من الازدهار والسلام في المملكة (إشعياء 60).

2. يعد الله أن العبد سوف يجهز أورشليم للآب لبدء الألفية (61: 1-63: 6).

3. تصلي البقية التقية من إسرائيل لأجل الغفران والاسترداد وإن الله يجيب بالحكم والاسترداد (63: 7-65: 25).

a) تصلي بقية إسرائيل لأجل الغفران من تمرد الماضي ومن أجل الاسترداد المستقبلي بنعمة الله (63: 7- 64: 12).

b) يعطي الله أسبابه لدينونته الشعب ولكن أيضا يعطي الوعد بالاسترداد في الألفية (65).

4. يعد الله إسرائيل بالاسترداد إلى الأرض والبركة للنسل في الملك الألفي ليتمم وعوده في العهد الإبراهيمي (إشعياء 66).

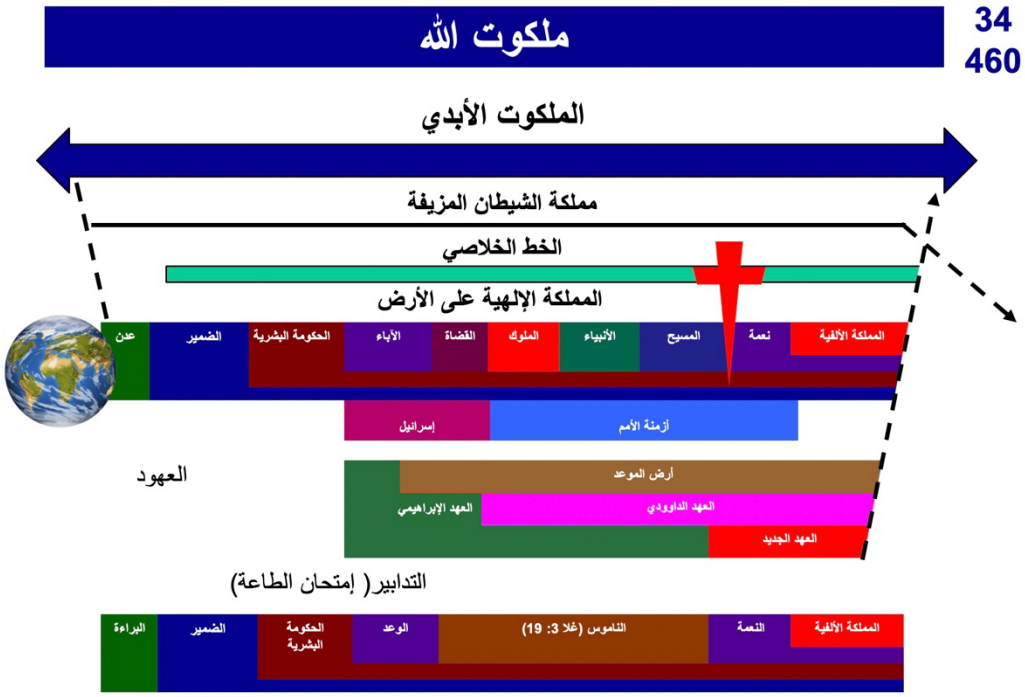

Adapted from J. Dwight Pentecost, *Thy Kingdom Come*, 323

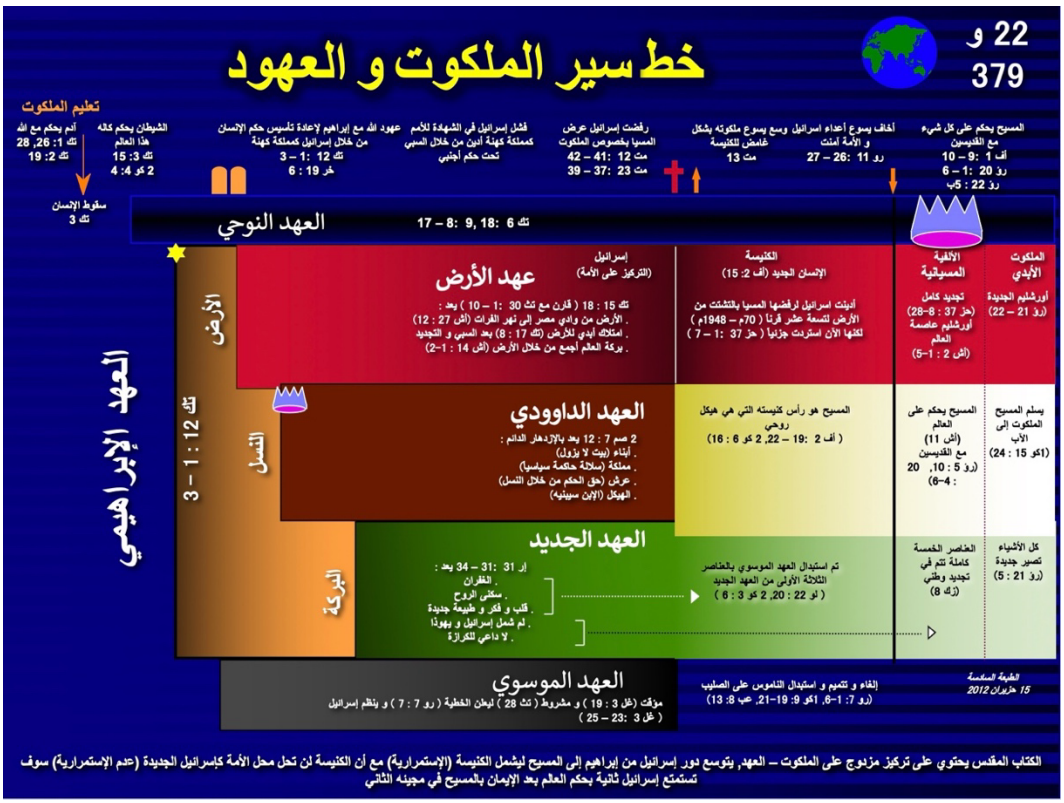

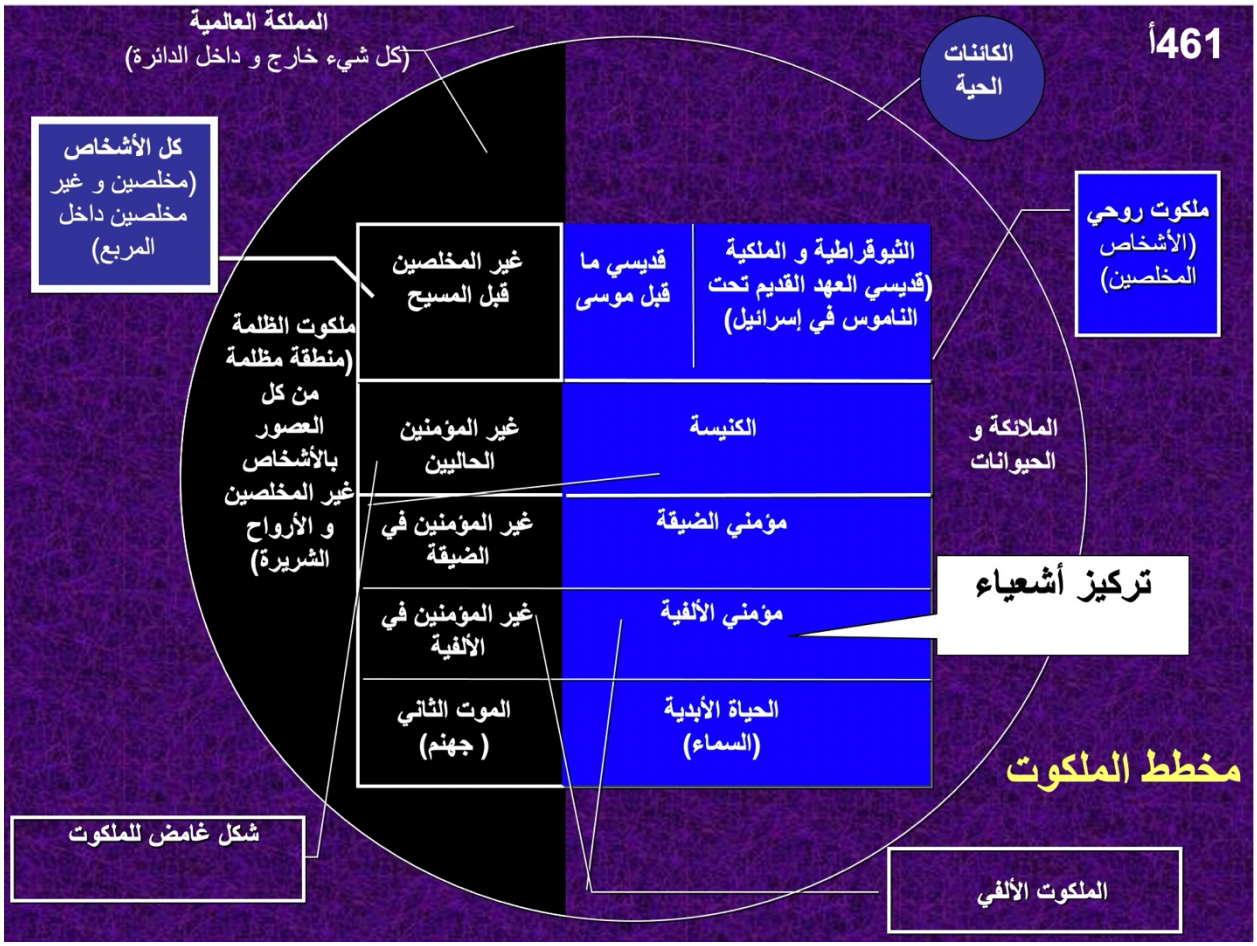

الجانب من المملكة	الوصف	الآيات الكتابية
المملكة العالمية	كل الخليقة في كل عصر	مز 145: 13؛ 1 أخبار 29: 12
المملكة الروحية	جميع المخلَّصين في كل عصر (الأبيض في الأعلى)	عب 12: 22-24؛ كو 1: 13ب
مملكة الظلمة	جميع غير المُخلّصين في كل عصر (أسود في الأعلى)	كو. 1 :13 أ
غير المُخلّصين قبل المسيح	غير المؤمنين قبل موت المسيح	غلا. 3: 21-22
القديسون قبل موسى	أولئك الذين يؤمنون بالله (على سبيل المثال، نوح)	تكوين. 6 :9؛ 15: 6 (إبراهيم)
المملكة الثيوقراطية	حكم الله على إسرائيل كوسطاء	خروج. 19 :6
الشكل الغامض	الحاضر المخلّص وغير المخلّص	متى. 13: 24-30، 47-50
الكنيسة	المخلّص بين يوم الخمسين والاختطاف	متى. 13 :38
غير المؤمنين الحاليين	غير المؤمنين في عصر الكنيسة	2 كور. 2:15
الألفية	جميع الناس في الألفية	إشعياء 65 :20
غير المؤمنين بالضيقة	غير المخلَّصين في الضيقة	رؤ يا. 16 :10
مؤمنو الضيقة	المخلصين في الضيقة	رؤيا. 20 :4
غير المؤمنين الألفي	غير المخلّصين في الألفية	رؤيا. 20: 7-10
المؤمنين الألفي	المخلَّصين في الألفية	زك. 8:23
الموت الثاني	غير المؤمنين في الجحيم	رؤيا. 20:14
المملكة الأبدية	المملكة الروحية في الجديد الخلق	دان. 2 :44؛ رؤيا 21-22

مفهوم المملكة في سفر إشعياء

يتحدث المسيحيون أحيانًا عن المسيح بوصفه ملكًا. وبشكل خاص يتم مناقشة كونه قد ولد ملكًا في عيد الميلاد. ولكن هذا يثير سؤالين مهمين:

1. ما نوع المملكة التي سيجلبها يسوع كملك؟ يعتقد كثيرون (بالأخص اللا ألفيون) أنها مملكة روحية فقط دون جوانب أرضية أو مادية. ولكن البعض (بالأخص قبل الألفيون) يلاحظون الكثير من الأبعاد للمملكة: روحية، مادية، سياسية، إلخ
2. ما نوع المملكة التي يعنيها كل من يوحنا (متى 3: 2)، ويسوع (متى 4: 7) عندما كانا يكرزان بالتوبة لأن ملكوت السماوات قد اقترب؟ مثل أنبياء العهد القديم الذين قالوا بأن اليهود بحاجة إلى الرجوع عن الخطية ليتمكنوا من الدخول إلى الملكوت (تثنية 30: 1-2). لو تابت الأمة لكان قد تحقق ذلك (تثنية 30: 3- 10). ينبغي للمرء أن يفترض أن هذه المملكة هي نفس المملكة التي نادى بها أنبياء العهد القديم. وإلا، لكان يسوع ويوحنا قد ضللا الناس.

وبما أن إسرائيل رفضت هذه المملكة، فإن المسيح لن يحكمها حتى تؤمن الأمة (انظر الآيات أدناه في القسم "الروحي"). لذا بعد أن تؤمن إسرائيل أخيراً في المستقبل ويعود المسيح لإقامة مملكته على الأرض (رؤ 19)، كيف ستبدو هذه الفترة الجديدة؟ يكشف سفر الرؤيا 20: 1-6 طول هذا العصر كماً 1000 سنة عندما يحكم القديسون (راجع رؤ 5: 10) وسيكون الشيطان مربوطًا من خداع الأمم (راجع رؤ 20: 1-3). ومع ذلك، يعطي إشعياء أفضل صورة كاملة لما ستكون عليه المملكة مع المزيد من المعلومات أكثر من أي سفر آخر في الكتاب المقدس. هذه هي الخلفية الصحيحة التي يجب أن يعرفها المرء لفهم مفهوم متى للمملكة.

I. سياسيًا:

A. أورشليم
1. عاصمة الأرض (العالم) (2: 2ب)
2. ملجأ آمن للناس (14:32؛ 25: 4؛ 26: 1-4؛ 32: 18؛ 33:20-24؛ 35: 9؛ 60: 18؛ 62: 8-9؛ 66:12)
3. مدينة المجد بدون غير المؤمنين (33:24ب ؛ 35:8-10 ؛ 52:1-3 ، 6)
4. يمكن الوصول إليها (11: 15-16؛ 33: 21؛ 35: 8؛ 60:15)

B. البركات السياسية الإسرائيلية
1. الأعداء يُحكمون بواسطة المسيح (12:2-21; 24:21-23; 29:20-21; 45:14; 61:2; 66:24)
2. متفوقة على الأمم (2:3؛ 14:1-2؛ 18:7؛ 49:22-23؛ 60:5، 14-17؛ 61:5-9؛ 62:1-4)
3. يعملون (يخدمون) كأمة من شهود الله (44:8، 21)

C. حكم المسيح
1. مجيئه الثاني يسبق المملكة (60:2؛ 61:11)
2. مدى حكمه
   a. يحكم كملك على عرش داود وفأَه للعهد الداودي (4:2؛ 9:6-7؛ a16:5)
   b. يحكم كملك على كل العالم (9:6-7؛ 11:3-5؛ 16:5؛ 21:21-23؛ 40:10)
   c. يحكم كملك من أورشليم (2:3؛ 24:23ب؛ 33:17-22)
3. طبيعة حكمه
   a. يحكم بمجد (4:2; 24:23; 35:2; 40:5; 60:1, 2)
   b. يحكم بحكمة (11:2)
   c. يحكم بوداعة (42:3)
   d. يحكم بشكل مستقيم (32:1)
   e. يحكم الأمم مع بالعدل (9: 7؛ 11: 5؛ 16:5 ب؛ 32: 1؛ 42: 1، 4)
   f. حكم لا جدال فيه (11: 4؛ 25: 1-5؛ 29:17-21؛ 30:30-33؛ 42: 13؛ 49: 24-26؛ 66: 14-19)
   g. الحكم في مملكة تندمج مع الملكوت الأبدي (9:7؛ 33:20)

D. حكّام آخرين
1. الشيوخ أو الحكام سيخدمون مع المسيح في أورشليم (24:23 ب؛ 32:1)
2. القضاة سيعملون كمشيرين (1:26)
3. مناصب المسؤولية ستُعطى كمكافآت (40:10)

E. سلام أبدي بدلًا عن الحرب (2:4; 9:4-7; 32:17-18; 55:12; 54:13; 60:18)

II. ماديًا:

A. أرض وسماء جديدتين (65: 17 ; 66: 22)
1. الشمس والقمر

a. نور من جميع الاتجاهات أثناء فترة الضيقة (13: 10)
b. الشمس سيستمر في الشروق (41:25; 45:6; 59:19)
c. لمعان القمر يساوي الشمس، والتي هي أكثر اشراقًا بمقدارسبع أضعاف (30: 26)
d. الشمس والقمر أقل كثافة وغير ضارة (24:23أ؛ 49:10)
e. سيتم القضاء على كل من الشمس والقمر في النهاية (60: 19- 20).

2. أرض إسرائيل
a. حدود متّسعة (26:15؛ 33: 17؛ 54:2-3؛ 61:7)
b. إعادة بناء الأراضي بعد التدمير (32: 16-18؛ 49: 8، 19؛ 61: 4-5)
c. الكثير من الأمطار والمياه في الصحراء (30:23-25؛ 35:1-2، 6-7؛ 41:17-18؛ 49:10ب)
d. أنهار واسعة تتدفق (تنبع) من الهيكل (20:33-21)
e. حيوانات مباركة بالكثير من الغذاء (30:23)
f. المحاصيل الوفيرة (27:6; 35:1-2, 6-7) مع تكوين 3:17-19; رومية 8:19-22 إزالة اللعنة من الأرض (11:6-9; 35:9; 65:25)
g. الأشجار الخضراء تحل محل الشجيرات الشائكة (55:13)
h. الأشجار الجبلية في الأراضي البور الصحراوية السابقة (41:19)
i. جميلة ومزدهرة من ثروة العديد من الأمم (60:5؛ 61: 6؛ 62:3؛ 66:10-12)
j. مجيدة (60: 1- 9)

3. أورشليم:
a. التغيرات الطبوغرافية في جبل الهيكل عند أعلى نقطة في المدينة (2:2)
b. سحابة من الدخان ودعامة النار تحمي أورشليم (4:5-6)
c. جبل الهيكل المقدس (11: 9؛ 27: 13؛ 56: 7؛ 57: 13؛ 65: 25؛ 66: 20)

B. حياة الناس في ظروف استثنائية
1. بعض بني إسرائيل سيعيشون بأجساد ممجدة بعد الضيقة (19:26-20)
2. أطفال سيولدون لأولئك الذين لا زالوا في الأجساد الفانية (44:3; 61:9; 65:20, 23)
3. طول العمر في الحياة حيث عدم النضج أمر نادر الحدوث ولكن الموت لا يزال موجودا (65:20)
4. الغذاء الوفير للناس (30:23؛ 62:8-9؛ 65:21-22)
5. الحماية من الأذى مع ترويض الحيوانات المفترسة (11:6-9؛ 35:9؛ 41:8-14؛ 65:25)
6. العمل موجود ولكن دائما مع حماية دائمة (62:8-9; 65:21-23)
7. سيشفى كل من الأعمى، والأصم، والأعرج، والأبكم تلتئم (29:17-19؛ 35:5-6)
8. تم القضاء على المرض في أورشليم (33:24؛ 65:23)
9. يتم تدمير الموت في أورشليم أخيرًا (25: 7)

III. عاطفيًا:

A. القوة تحل محل الخوف (35:3-4؛ 41:10، 13-14)
B. الفرح والسعادة تحل محل البكاء والحزن والتنهد (9: 1-4؛ 12: 3، 6؛ 25: 8-9؛ 25:8-9؛ 12:03، 6؛ 25: 8-9؛ 12:03-9؛ 25:8-9؛ 12:3-9؛ 25:8-9؛ 12:3-9؛ 25:8 30:29؛ 35:10؛ 42:10-11؛ 45:25؛ 52:8-9؛ 55:12؛ 60:15؛ 61:3، 7؛ 65: 18-19؛ 66:10-11، 14)
C. شعور إسرائيل
1. الاسم إسرائيل سيستبدل بالاسم الجديد "حفصيبة" (62: 2)
2. إسرائيل لم تعد تشعر بالعار (25: 8؛ 29:22)
3. إسرائيل مدح الأرض (43:4; 62:7, 10) بسبب "زواج" فريد إلى الرب (54:1, 4-7; 62:5 هامش "NIV")
4. إسرائيل تغني (14: 7؛ 30: 29؛ 42: 10-11؛ 52:9).

IV. فكريًا:

A. المعرفة القائمة على أساس مخافة الرب تملأ الأرض (2:3؛ 11: 9؛ 33: 6)
B. معرفة عمل الله التي شوهدت في الأشجار الجبلية المزدهرة في الصحراء (41:19)
C. الناس ستتعلم من قبل الرب نفسه (49: 10؛ 54: 13)
D. المعلمون ينجحون في تقديم التوجيه (30: 20-21)
E. الناس يستمعون ويفهمون ويُعبرون عن قيم الله (32: 3-4)

V. روحيًا:

A. الشيطان مقيد (14: 15)

B. الأمم (الكنيسة)
1. متحولة (16: 5; 18: 7; 49: 6; 55: 5; 60: 3)
2. منضبطة تجاه الخطيئة (19: 19-22)

C. أورشليم
1. البر والقداسة في المدينة (1: 26-27؛ 4: 3-4؛ 11: 4-5؛ 35: 8-9؛ 42: 1-4؛ 52: 1؛ 60: 21؛ 61: 3 ب) والصحراء (32:16)
2. العدالة في المدينة (18:29-24; 21:65-23) والصحراء (32:16)

D. استرداد إسرائيل روحيًا
1. إسرائيل تطهر بحكم الله قبل الملكوت (1: 25؛ 4: 2-4؛ 29: 1-4؛ 30: 26 ب؛ 31: 6-7)
2. إعادة تجمّع إسرائيل ووحدتها من جديد في الأرض (11: 10-13, 15-16; 43: 1, 5; 49: 6; 61: 4; 65: 8-9)
3. إسرائيل منتصرة على الأعداء (2: 12-21؛ 11: 14؛ 24: 21-23؛ 41: 11-14؛ 45: 14؛ 61: 2؛ 66 :14ب)
4. إسرائيل خالية من القمع (14: 3-6؛ 42: 6-7؛ 49: 8-9)
5. إسرائيل مؤمنة بالمسيح (10: 20-22؛ 25: 8-9؛ 26: 1-2؛ 29: 23؛ 40: 9؛ 45: 17، 25؛ 52: 3، 6-7، 9-11؛ 54: 7-10؛ 62: 12).
6. إسرائيل مغفورة لها ومفتداة ومبررة (1: 25-27؛ 2: 3؛ 4: 3-4؛ 33: 24؛ 44: 22-24؛ 45: 25؛ 48: 17؛ 63: 16)
7. إسرائيل مباركة ومجزية من قبل المسيح (19: 25؛ 40: 10؛ 62: 11؛ 61: 8)
8. إسرائيل متعزية "مواساة" من قبل المسيح (12: 1-2؛ 40: 1-2، 11؛ 49: 12؛ 51: 3؛ 65: 18-19؛ 66: 11-13)
9. إسرائيل ممتلئة / ممكّنة بالروح القدس كما لم يحدث من قبل (32: 15; 44: 3; 59: 21)
10. عهود إسرائيل التي تم الوفاء بها (42: 6؛ 49: 8؛ 54: 10؛ 61: 8)
    a. العهد الإبراهيمي (19: 25؛ 41: 8-10)
    b. العهد الداوودي (9: 7؛ 11: 1-2؛ 55: 3)
    c. الأرض (11: 11-16؛ 65: 9)
    d. العهد جديد (32: 15; 44: 3; 49: 6; 59: 21; 66: 22)

E. العبادة في الملك الألفي:
1. إسرائيل تعبد الله الحقيقي (12: 1-6؛ 25: 9-26: 19؛ 56: 7)
2. أورشليم عاصمة لعبادة الشعوب (الأمم) (2:2-4؛ 11: 12؛ 27: 13؛ 30: 29؛ 44: 22-24)
3. الأرض كلها تعرف الله – على الأقل في البداية (11 :9ب)
4. عبادة الهيكل (56 :5)
5. الكهنة واللاويين يخدمون الرب (61:6؛ 66:21)
6. ذبائح حيوانية (56 :7; 66: 20-23)
7. احتفالات بداية الشهر (الهلال) شهريًا (66: 23)
8. إعادة تأسيس السبت (56: 4؛ 66: 23)

F. استيعاب الحكم الألفي في الأبدية
1. ينتهي عصر المملكة ولكن الخلاص لا ينتهي (51 :6، 8)
2. الازدهار الدائم علامة على بركة الله (55: 13)
3. خصيان مباركين في الهيكل إلى الأبد (56: 5)
4. القضاء على كل من الشمس والقمر أخيرا في المملكة الأبدية (19:60-20)
5. يستمرّ العهد المقدّس حتى يتمّ في الأبديّة (55: 3 ; 61: 8)

التطبيقات والاستنتاجات

- بما أننا سنحكم العالم، من الأفضل أن نبدأ في إظهار التميّز الآن (1 كور 6: 1-3)
- بما أن هذا العالم يجب أن يستمر 1000 سنة أخرى (رؤ 20: 1-6)، ينبغي لنا أن نعتني به جيدا.
- العمل من أجل المسيح الآن قبل ال 1000 سنة "سبت" يأتي مع خدمته المليئة بالراحة (عبر 4: 9-11).

المفارقة بين النظرة اللّا ألفية والنظرة قبل الألفية في الأنبياء

كتب أنبياء العهد القديم الكثير عن المملكة. ومع ذلك، فإن ما يلاحظونه يُرى بطرق مختلفة جداً من آيات اللا ألفيون عن منظور آيات ما قبل الألفيين (انظر أيضاً OTS, 442d-f, 461b-d, 473a).

	اللا ألفية	القبل ألفية
وقت المملكة	عصر الكنيسة الحالي بعد المجيء الأول للمسيح	عصر الملك الألفي المستقبلي بعد المجيء الثاني للمسيح
الأسلوب التفسيري	يسمح بل يشجع النظرة الرمزية للنص بدلًا عن النظرة الحرفية في الأدب النبوي	التفسير الطبيعي، مع مراعاة الأمور اللغوية (كل الصور المجازية للكلام لديها مرجعيات حرفية)
الإشارات إلى إسرائيل	قد تعني إسرائيل أو الكنيسة والتي تعتبر "إسرائيل الجديدة"	إسرائيل دائمًا يعني إسرائيل (نسل يعقوب الإثني)
مكان ملك المسيح	أما السماء أو الأرض الجديدة في الحالة الأبدية (رؤ 21: 1)	الأرض المجددة (ولكن ليست الأرض الجديدة بحسب رؤ 21: 1)
المواضيع السياسية المتعلقة بملك المسيح	الكنيسة في السماء والأرض قبل المجيء الثاني للمسيح، ومن ثم في الأرض الجديدة من بعد ذلك	كل الأمم في الأرض من أورشليم كعاصمة للعالم (إشعياء 2: 3)
الحياة الروحية	يرى البعض أن اليهود يتوبون بأعداد كبيرة	توبة وتنقية إسرائيل والأمم (حز 36)
التغيرات الطبوغرافية (التغيرات المكانية)	الاضطرابات المروعة في عودة المسيح ينظر لها بالمعنى الرمزي (أو لا تعالج على الإطلاق)	جبل الزيتون ينقسم (زك 14: 4-5), الهيكل في أعلى نقطة (أش 2:2) مع النهر المتدفق منه (يوئ 3:18؛ حز 47)
الجغرافيا	الكنيسة تنشر الإنجيل في جميع أنحاء الأرض	الأسباط الإسرائيلية حددت حدوداً برية جديدة (حز 47-48)
الحياة المادية	العصر الحالي الحياة تمتد فيه عموما تحت 100 سنة مع الموت الحتمي لجميع الناس	معظم الناس يعيشون في الماضي 100 سنة (أش 65 :20)، لا يزال يولد الأطفال (أش 44: 4)، الموت فقط لأولئك الذين في أجساد فانية ولكن يعيش الكثير في الهيئات الممجدة
الحياة الاجتماعية (أش 11: 6- 9)	الحيوانات ترمز إلى السلام بين المؤمنين والحيوانات اليوم أو في المملكة الأبدية (OTS، 473a)	السلام بين الناس والحيوانات على أرض متجددة (راجع أش 2: 4)
الحياة الدينية	هيكل الألفية والذبائح ينظر إليها على أنها تتعارض مع عبر 9 وتعتبر بالية	هيكل الألفية (حز 40-43) مع الذبائح التذكارية للمسيح (حز 44-46)
الحياة الفكرية	معرفة الله زادت في جميع أنحاء العالم مع تقدم الإنجيل	المعرفة العالمية لله حيث كل الناس مؤمنين (أرميا 31: 34)
الحياة العاطفية	يعطي المسيح الآن فرحًا لكل المؤمنين	أورشليم مدينة الفرح (أش 9: 1- 4)

الملك الألفي مقابل الحالة الأبدية من ناحية تتميم العهد

في السنوات الأخيرة اقترب المعسكر القبل الألفي من المعسكر اللا ألفي بالاعتراف الأكبر بالاستمرارية بين العهدين، وعلى غرار ذلك تحول المفسرين اللا ألفيين نحو الموقف القبل ألفي بالاتفاق على أسلوب تفسير طبيعي لغوي (حرفي). وأحد الأمثلة هو الاعتقاد بالتتميم الحرفي فيما يتعلق بوعد الله لإبراهيم بالأرض. بما في ذلك الأبعاد من الحدود الجنوبية لوادي مصر إلى الحدود الشمالية لنهر الفرات (راجع التكوين 15: 18).

تطلع كل من إشعياء وحزقيال إلى اليوم الذي سوف يتحقق فيه الوعد بالأرض.

- إشعياء 27: 12 " وَيَكُونُ فِي ذلِكَ ٱلْيَوْمِ أَنَّ ٱلرَّبَّ يَجْنِي مِنْ مَجْرَى ٱلنَّهْرِ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَأَنْتُمْ تُلْقَطُونَ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ."
- حزقيال 47: 19 " وَجَانِبُ ٱلْجَنُوبِ يَمِينًا مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيبُوثَ قَادِشَ ٱلنَّهْرُ إِلَى ٱلْبَحْرِ ٱلْكَبِيرِ. وَهذَا جَانِبُ ٱلْيَمِينِ جَنُوبًا."
- حزقيال 48: 28 " وَعَلَى تُخْمِ جَادٍ مِنْ جَانِبِ ٱلْجَنُوبِ يَمِينًا يَكُونُ ٱلتُّخْمُ مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيبَةِ قَادِشِ ٱلنَّهْرِ إِلَى ٱلْبَحْرِ ٱلْكَبِيرِ."

السؤال الرئيسي هنا، على الرغم من ذلك، هو متى سيتحقيق هذا حرفيًا؟ لا يؤمن اللا ألفيون بالحكم الألفي المستقبلي على الأرض قبل المملكة الأبدية لذا عادة ما يجادلون من أجل الوفاء في السماوات الجديدة والأرض الجديدة في المملكة الأبدية (راجع رؤ 21).

ومع ذلك، فقد تمسك علماء ما قبل الألفي بأن هذه الأرض الموعودة (وكذلك كل وعود العهد الإبراهيمي) سوف تتحقق في الحكم الألفي للمسيح على الأرض الحالية. وفي رأيي أن هذا الرأي أكثر قبولا للأسباب التالية:

1. يحظى هيكل حزقيال في هذه الفترة (حز 40-43) بقدر كبير من الاهتمام في السياق الذي تتحدث فيه نبوءات حزقيال أعلاه (حز 40-48). وبما أنه لن يكون هناك معبد في المملكة الأبدية (رؤ 21: 22)، فمن المستحيل أن يتم تحقيق حزقيال في الدولة الأبدية.

2. سوف لا يزال الوقت موجودا في هذا الوقت بعد عودة المسيح، والأمم سوف تذهب إلى أورشليم عاما بعد عام (زكريا 14:3-4، 16). وعلى النقيض من ذلك، فإن المملكة الأبدية لا تعرف أي وقت لأن الشمس والقمر لن يكونا موجودين بعد الآن (رؤ 21: 23).

3. سيظل الموت موجوداً في الوقت الذي يتحدث فيه إشعياء لأنه يلاحظ أن الناس سيعيشون لفترة أطول ومع ذلك سيموتون (إشعياء 65: 20)؛ ومع ذلك، لن يكون هناك موت في الأبدية (رؤ 21: 4).

4. ستكون إسرائيل بارزة بين الأمم خلال عصر إشعياء النبوي (أش 2: 1-3) بينما في العصر الأبدي تُلاحظ جميع الأمم على أنها تجلب ثرواتها إلى أورشليم الجديدة، وهذا لا يترك أي ذكر لإسرائيل (رؤ 21-22).

مركزية سفر إشعياء

جون أ. مارتن كلية دالاس اللاهوتية (1من 3)

مقدمة : المركز لسفر إشعيا

في إشعياء، كما هو الحال في العهد القديم ككل، من الصعب العثور على مركز تتدفق منه كل المواد. عند القراءة الأولى يبدو أنه يجب أن يكون هناك مركزان: أحدهما للإصحاحات 1-39 والآخر للإصحاحات 40-66. ويبدو أن الإصحاحات 1-39 تتحدث بشكل أساسي عن الدينونة بينما تتحدث الإصحاحات 40-66 عن التعزية. فلا عجب أن النقاد المعاصرين يريدون تقسيم الكتاب إلى قسمين، وانظر إليهم كمؤلفين مختلفين.

المشكلة التي يجب التغلب عليها يمكن توضيحها كالآتي: ما هو المبدأ الذي يحكم كلاً من الدينونة (الإصحاحات 1-39) والتعزية/الخلاص (الإصحاحات 40-66)؟ روبرت ريندال (التاريخ والنبوة والله. لندن: مطبعة باتيرنوستر، 1954. ص 49) يساعد في فهم الدينونة في العهد القديم. فهو يرى أحداث الدينونة الكارثية على أنها إعلان – وليس إعلانًا بالكلمة، بل إعلانًا لعمل الله. إن إعلان الدينونة يخلق أزمة " تؤدي إلى تنفيذ أغراض تكميلية مختلفة. ولها، في الأساس، نهاية ثلاثية. ووفقًا لوجهة النظر المتخذة، يمكن وصفها بأنها إعلان، أو انتقام، أو فداء. (ص50).

إذا كان ريندال على حق، فمن الممكن رؤية الإصحاحات 1 – 39 إما في ضوء القصاص أو الفداء. ومن المؤكد أن إشعياء 27: 7-13 تدعم هذه الفكرة. في هذا المقطع يُنظر إلى الدينونة على الأمة على أنها قوة تطهير تؤدي إلى مغفرة ومغفرة الخطايا (انظر بشكل خاص الآية 9).

ولكن الفداء أو مغفرة عن الخطايا لا يبدو واسعًا بما يكفي ليناسب وصف إشعياء الذي يخبرنا عن تغيير في نظام الطبيعة (11:6-9؛ 55:12-13). يجب استخدام مصطلح أوسع مثل "الإسترداد" لوصف التغيير في بنية الكون بأكملها. تتم الإشارة في جميع أنحاء الكتاب إلى معيار يهوه الذي تم كسره مرارًا وتكرارًا ليس فقط من قبل إسرائيل، ولكن أيضًا من قبل الأمم الأخرى في العالم. تُظهر الأقسام التي تتناول بركة الملكوت استرداد نظام خلق يهوه. فهو لم يخلق العالم "خرابا" (45: 18). سيكون دور الخادم هو تحقيق العدالة أو النظام للعالم. يعد الرب إسرائيل بأنهم سوف يستردون ويُصهرون ثم يُدعون مدينة البر.(26-24 :1)

لذلك، سيُنظر إلى المركز على أنه "استرداد يهوه لنظام خلقه." من المدهش كم من الاسترداد والخلاص يمكن رؤيته في الإصحاحات 1-39 والتي عند القراءة الأولى تبدو مليئة بالدينونة.

التحقق الاستقرائي للمركز

الكتاب الأول - الإصحاحات 1 - 39

1: 1- 6: 13 اتهام يهوه للأمة

الإصححات الأول هو دعوى قضائية ضد الأمة والتي تُظهر مبررات ليهوه. عمل الدينونة. ولكن حتى في الدعوى، يوجد قسم رئيسي في استرداد الأمة (1: 24- 31).

مركزية سفر إشعياء

جون أ. مارتن كلية دالاس اللاهوتية (2من 3)

الإصحاحات 2-4 هي تباين بين الأمة المستعادة في المستقبل (2 :1-4) والأمة الخاطئة الحالية (2 :5 – 4 :1). ولكن ينتهي إصحاح الرابع بوعد بالناجين المقدسين الذين يتم استعادتهم (4: 2-6).

إصحاح 5 هو اتهام للحالة الخاطئة الحالية للأمة، بينما إصحاح 6 هو رد إشعياء ليس فقط على اتهام يهوه ولكن على يهوه نفسه. وينتهي القسم بملاحظة الأمل - بذرة مقدسة (6 :13).

7: 1- 12: 6 نبوءات النجاة

يتناول هذا القسم بأكمله الخلاص القادم للأمة في كل من السياق التاريخي وفي المستقبل البعيد. لن تتحرر الأمة من التحالف سوريا-إسرائيل فحسب (7: 3-9؛ 8: 1-15؛ 9: 7-10: 4) ولكن سيكون هناك أيضًا ظهور إمبراطورية مجيدة جديدة ستتولى السلطة. مكان سقوط الإمبراطورية الآشورية (11: 1 – 12: 6). إن خلاص الأمة المستقبلي سيتم من خلال ذاك الذي يأتي من الجليل، ملكوته أبدية (8: 23 – 9: 6/ نج 9: 1 – 7). وستجتمع البقية مرة ثانية (11: 11-12) وسيرتلون ترنيمة الشكر لأنهم سيكونون مع مصدر خلاصهم (12: 1-6/خاصة الآية 3).

13: 1- 23: 18 الدينونة على الأمم

في القسم الذي يتناول الحكم على الأمم، حتى هناك موضوع الاسترداد. ستكون إسرائيل مرة أخرى في الأرض تحكم على الشعوب التي قمعتها (14 :1-2). ستأتي موآب إلى إسرائيل للحصول على الحماية والعدالة وإقامة النظام (16 :1-5). سيتم إحضار الهدايا إلى جبل صهيون (18 :7). ستسيطر يهوذا على مصر (19 :16-17) وسيقسم جزء من مصر الولاء لإله إسرائيل (19:18). وسيشير عبادة الله الحقيقي في مصر إلى السلام على الأرض. (19: 19- 25).

24: 1- 27: 13 العقاب وبركات المملكة

الإصحاحات 25 -- 27 مليئة بخلاص الرب واسترداد كل من الشعب والنظام العالمي. الله يحفظ شعبه (25: 1-12) ويسبحه المفديون (26: 1-27). يُدان النظام الشرير (27: 1)، وتُعاد البقية (27: 2-13). ومن المهم أن نلاحظ أن الدينونة على الأمة تأتي بغرض التنقية (27: 7-13).

28: 1- 33: 24 الويلات

في نهاية أقسام الويل الثلاثة توجد كلمة تعزية: الدينونة لن تدوم إلا لفترة قصيرة وتهدف إلى تطهير الشعب (28: 23-29). ستكون الأمور المستقبلية مختلفة والبقية ستمجد الرب (29: 17-24)، وسيبارك الرب شعبه (30: 23-26؛ 31: 4-9) ويحميهم. الجزء الأخير (32: 1 - 33: 24) يصف حكم الملك العادل في زمن العدل والبر.

34: 1- 35: 10 الانتقام والبركة

حتى في قسم الانتقام هناك إشارة إلى أنه سيتم جمع بقية (34: 16-17). حينئذٍ تتحرر الأرض من اللعنة، وتسكن البقية على رؤوسهم فرحًا أبديًا (35: 1-10).

مركزية سفر إشعياء

جون أ. مارتن كلية دالاس اللاهوتية (3من 3)

36: 1- 39: 8 فاصل تاريخي

يعد الرب بالخلاص الفوري في الوضع التاريخي الحاضر (37: 30-32). يبدو أن الغرض الأساسي من هذا القسم هو العمل كمفصلة لقيادة القارئ إلى القسم البابلي، الكتاب الثاني .

الكتاب الثاني - الإصحاحات 40 - 66 يتناول بشكل أساسي السبي البابلي

40: 1 – 48 :22 خلاص شعب الله

ويتناول القسم بأكمله التحرير والخلاص. وفي السياق التاريخي المباشر، سوف يحرر الله الشعب من سبيهم في بابل. وفي المستقبل البعيد سوف يغير العالم كله (41: 17-20). خادمه في رسالة خلاص للأمم (42: 1-7). في مهمته سيحقق العدل (أسفل) على الأرض - يعيد النظام إلى الأرض (42: 1-4). يعد الرب بجمع عبده غير المستحق إسرائيل إلى الأرض (43: 14 - 44: 5). فهو يستخدم قوة الأمم لاستعادة عبادة الهيكل في الأرض (44: 24-28). يعد بأن العالم الأممي سوف يسجد لإسرائيل المفدى، لأنهم شعبه المختار (45: 14-19).

49: 1- 57: 21 الاستعادة بواسطة الخادم المتألم

هذا القسم يدور بشكل كبير حول الخلاص والاسترداد. سوف يأخذ العبد الخلاص للأمم ثم في الوقت المناسب سيعود إسرائيل (49: 1-13). الرب يؤكد للأرض المهجورة أنها ستُعاد (49: 14-26). "وسترتفع البقية الصالحة" (51: 1-52: 12). فيرتفع العبد وينال مكانته المستحقة لأنه فعل طوعًا مشيئة الله (52: 13-53: 12)، وخلاص العبد يشمل إسرائيل (54: 1-17) والأمم (55: 1-13).

58: 1- 66: 24 تحقيق الاستعادة

يتطلب الرب الطاعة (58: 1-14) وبما أن الأمة فاسدة فإن الخلاص والإصلاح يجب أن يأتي بمبادرة الله (59: 1-21). وفي فترة الخلاص سيكون هناك خير وسلام على الأرض للذين فداهم الرب (60: 1-22). سيأتي الممسوح (61: 1-11) ويلبس المفديين ثوب البر (61: 10-11). ويصف الرب مملكة جديدة ستقام (65: 17-25). يعد الرب بتحقيق وعوده التي في العهد الإبراهيمي وإعادة إسرائيل إلى مكانة بارزة (66: 7-21).

أدلة أخرى للمركز

الأسماء في الكتاب

على الرغم من وجود دليل صغير للمركز، إلا أن معنى الأسماء يلعب دورًا كبيرًا في العديد من النبوءات. إشعياء يعني "خلاص الرب". شاعر يشوب تعني "البقية ستعود". الابن الآخر لإشعياء كان اسمه ماهير شالال حاش باز ويعني "سريع الغنيمة سريع الفريسة" في إشارة إلى خلاص يهوذا من التحالف السوري الإسرائيلي. كل اسم من الأسماء له إشارة إلى نوع من الخلاص.

رفع اللعنة

في 51: 3 سيكون إسرائيل مثل عدن. أنظر أيضاً 11: 6-9 و55: 12-13.

النبوءات المسيانية في إشعياء

John A. Martin, “Isaiah,” in *The Bible Knowledge Commentary: An Exposition of the Scriptures*, ed. John F. Walvoord and Roy B. Zuck (Wheaton, IL: Victor Books, 1985), 1:1049.

1. سوف يُدعى قبل ولادته ليكون خادماً لله (49: 1).
2. سيولد من العذراء (7: 14).
3. سيكون من نسل يسى وبالتالي في الخط الداودي (11: 1، 10).
4. سيقوى بالروح القدس (11: 2؛ 42: 1).
5. سيكون لطيفًا تجاه الضعفاء (42: 3).
6. سيكون مطيعًا للرب في مهمته (50: 4-9)
7. وسيخضع طوعًا للألم (50: 6؛ 53: 7-8).
8. سوف يرفضه إسرائيل (49: 7؛ 53: 1، 3).
9. سوف يأخذ على نفسه خطايا العالم (53: 4-6، 10-12).
10. سوف ينتصر على الموت (53: 10).
11. سوف يرتفع (52: 13؛ 53: 12).
12. سيأتي ليعزي إسرائيل وينتقم من الأشرار (61: 1-3).
13. سوف يظهر مجد الله (49: 3).
14. سوف يعيد إسرائيل روحيا إلى الله (49: 5) وجسديا إلى الأرض (49: 8).
15. سوف يسود على عرش دواد (9: 7).
16. سوف يجلب الفرح إلى إسرائيل (9: 2).
17. سوف يصنع عهد جديد مع إسرائيل (42: 6؛ 49: 8-9).
18. سيكون نورًا إلى الأمم (42: 6؛ 49: 6).
19. سيسترد الأمم (11: 10).
20. سيعبده الأمم (49: 7؛ 52: 15).
21. سيحكم العالم (9: 6).
22. سيقضي بالبر والعدل والأمانة. (11: 3-5؛ 42: 1، 4).

هيكلية إشعياء 40-66

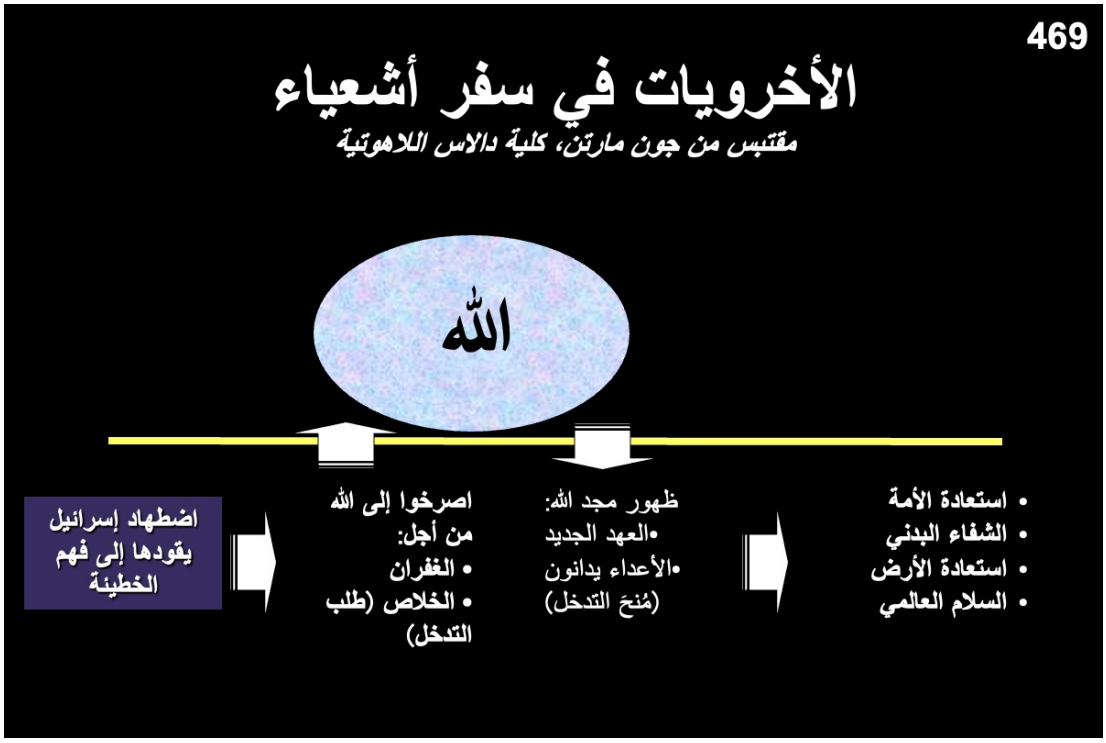

الغُصن

مقتبس من هوانغ سابين، كلية الكتاب المقدس في سنغافورة

إشعياء 11: 1-5
جذع يسى

إشعياء 4: 2
جميل

إرميا 23: 5
الملك البار

إرميا 33: 5
العدل والبر

حزبقيال 17: 22- 24
المملكة الجديدة

زكريا 3: 8
خادم الله

زكريا 6: 12-13
الكاهن والملك

إشعياء مقابل يوحنا السماء (السماوات) الجديدة والأرض الجديدة

	سماوات الجديدة والأرض الجديدة بحسب إشعياء (إشعياء 65: 17؛ 66: 22)[1]	سماء الجديدة والأرض الجديدة بحسب يوحنا (رؤيا 21: 1)
المصطلح المستخدم	الجمع: "سماوات جديدة"	"سماء جديدة" (المفرد)
الفترة الزمنية	الألفية	الحالة الأبدية
العمر الافتراضي للسكان	حياة ممتدة إلى حد كبير ولكنها ليست لا نهائية (20: 65)	الحياة الأبدية
الموت	ممكنة، على الرغم من أن الموت في عمر 100 سنة هو "شباب" (65 :20؛ راجع 66 :24)!	لا موت (رؤيا 21 :4) لأن الموت يتم إلغاؤه في الدينونة العرش الأبيض (رؤيا 20 :14)
الزواج والولادة	ممكن (23:65)	مستحيل (متى 22:30)
النشاط	بناء البيوت وغرس الكروم (21:65)	أدعى المسيح أنه سيعد لنا مكانًا (يوحنا 14: 1 وما يليها).
النشاط الحيواني	المعاشرة السلمية للحيوانات البرية (25:65أ)	لا يتم ذكر أي حيوانات من قبل يوحنا أو في أي نص آخر عن السماء
المدينة المرتبطة	حماية الله في أورشليم (25:65ب)	التركيز على أورشليم الجديدة (رؤيا 20-21)
تجمع الأمم	جلبوا إلى أورشليم لرؤية مجد الله (66: 18-20؛ راجع زكريا 14: 16-19)	مجد الله يوفر النور للأمم (21: 23-24
الكهنوت والهيكل	لديه هيكل وكهنة ولاويين (66: 20-21؛ راجع حزقيال 40-43)	لا يوجد الهيكل (21 :22)، لذلك يتضمن ذلك عدم الحاجة إلى الكهنة
الاحتفالات	[2] القمر الجديد والسبت (56: 6-7أ؛ 66 :23)	لا حاجة لهذه الأشياء لأنه لن يكون هناك حاجة للراحة في الأبدية
الوقت	لا تزال موجودة	ملغاة (لا ليل، رؤيا 22: 5)، لذلك يعتبر يوم الراحة الأسبوعي سخيفًا.
مكان العبادة	أورشليم (65: 23)	عرش الله (22: 3-4)

[1] يقارن إشعياء 66 :22 بين صمود السماوات والأرض الجديدة وصمود إسرائيل، مما قد يشير إلى عدم وجود فترة زمنية محددة هنا على الإطلاق. ومع ذلك، إذا كانت هناك فترة زمنية متصورة، فلا يمكن أن تكون الحالة الأبدية بالتأكيد، لأن إسرائيل سترى جثثًا مذبوحة بواسطة الرب (66 :17) وسيحدث هذا في وقت الاحتفال بالسبت والهلال الجديد.

[2] سيكون الالتزام بالسبت صحيحًا لكل من اليهود (إشعياء 56 :2، 4-5، 8) والوثنيين (إشعياء 56 :3، 6-7؛ 66 :23؛ انظر زكريا 8 :20-23). وعلى الرغم من أن هذا قد يبدو غير مريح للمراقب الحديث ليوم الأحد، إلا أن هذا ما يشير إليه النص الرسمي. سيجد السبت، على الرغم من عدم سريانه في الفترة الحالية، موافقة إلهية مرة أخرى في المستقبل. تدعم هذه التعاليم أيضًا الرؤية اللاألفية للكتاب المقدس، حيث يؤكد إشعياء أن لإسرائيل مستقبلًا.

الفرق بين الألفية والسماء

	الألفية	السماء
المدة	1000 سنة (رؤ 20: 1-6)	الأبدية (رؤ22: 5)
الموت	ممكن (إشعياء 65:20)	غير ممكن (رؤ 21: 4)
طول العمر الحياة	"لاَ يَكُونُ بَعْدُ هُنَاكَ طِفْلُ أَيَّامٍ، وَلاَ شَيْخٌ لَمْ يُكْمِلْ أَيَّامَهُ. لأَنَّ الصَّبِيَّ يَمُوتُ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ، وَالْخَاطِئُ يُلْعَنُ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ." (إش 65: 20).	لا شيخوخة (رؤيا 21: 4 ضمنيًا)
طبيعة الخطية	نشيط (رؤيا 20: 7-9)	إلغاء (رؤيا 21 :27)
السكان	مسيحية في البداية، ولكنه يشمل فيما بعد غير المؤمنين – ألا يعيش مع الملائكة؟ (متى 25: 34؛ رؤ 20: 7-9)	القديسون والملائكة وحدهم (رؤيا 21 :27)
الأجساد	يعيش الفاني والخالد معًا (إشعياء 65: 20؛ 1 كو 15: 42-44)	فقط الخالدون (الممجدون) (1 كو 15: 42-44)
الشيطان	مقيدون، ولكن بعد ذلك يطلق سراحهم بعد 1000 سنة (رؤ 20 :3، 7)	في بحيرة من الكبريت المحترق، لن يتم إطلاقها مرة آخري (رؤ 20: 10)
المركز السياسي والديني	أورشليم (إشعياء 2: 2-3؛ ميخا 4: 1-2، 7)	أورشليم الجديدة (رؤ 21)
المكان	الأرض (رؤ 5: 10)	سماوات جديدة وأرض جديدة (رؤ 21: 1)
الآيات المفتاحية	مز 72؛ إشعياء 2، 11؛ 65-66؛ رؤ 20 :1-6	رؤ 21- 22

آراء حول الألفية

اللاألفية

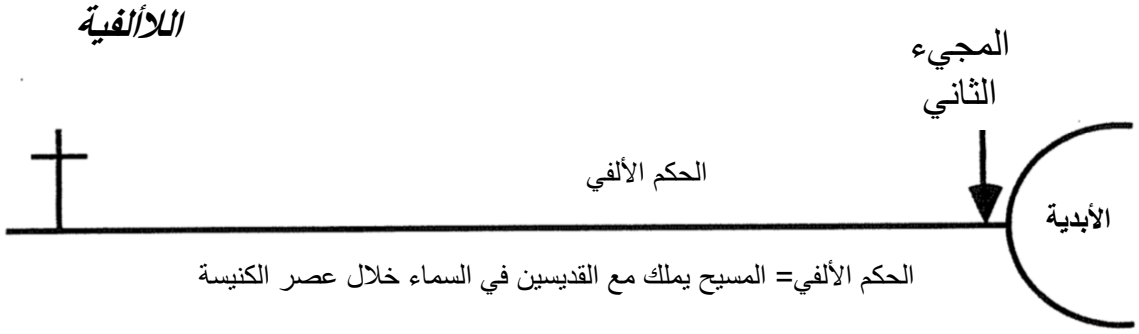

الحكم الألفي= المسيح يملك مع القديسين في السماء خلال عصر الكنيسة

ما بعد الألفية

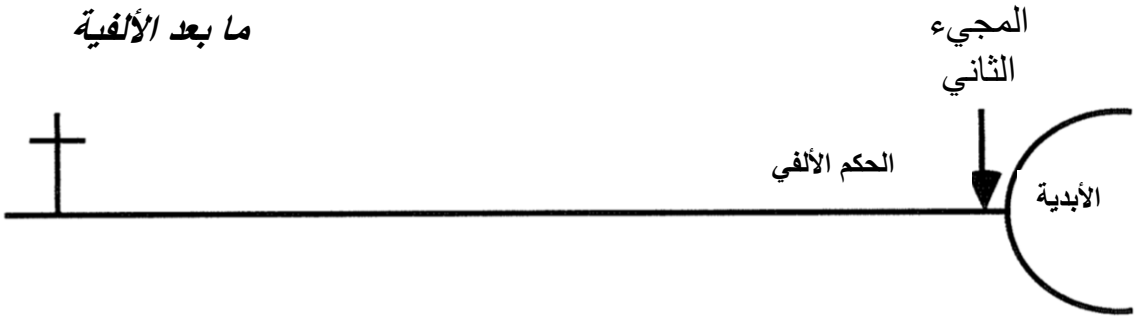

ما قبل الألفية

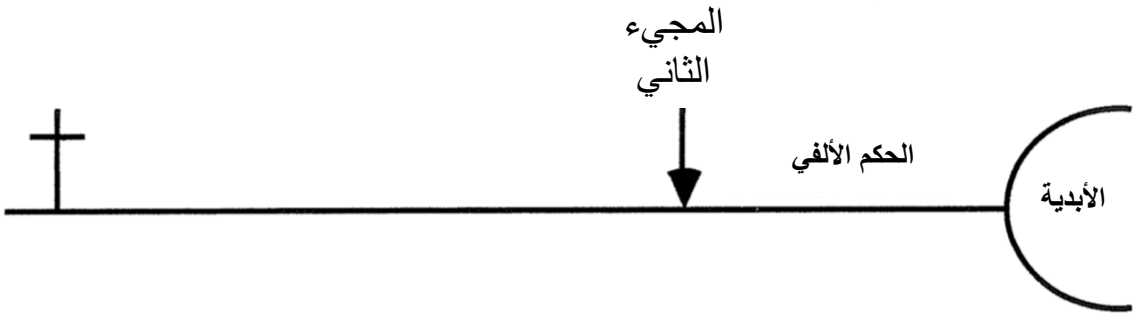

آراء في إشعياء 11

" فَيَسْكُنُ الذِّئْبُ مَعَ الْخَرُوفِ، وَيَرْبُضُ النَّمِرُ مَعَ الْجَدْيِ، وَالْعِجْلُ وَالشِّبْلُ وَالْمُسَمَّنُ مَعًا، وَصَبِيٌّ صَغِيرٌ يَسُوقُهَا. وَالْبَقَرَةُ وَالدُّبَّةُ تَرْعَيَانِ. تَرْبُضُ أَوْلاَدُهُمَا مَعًا، وَالأَسَدُ كَالْبَقَرِ يَأْكُلُ تِبْنًا. وَيَلْعَبُ الرَّضِيعُ عَلَى سَرَبِ الصِّلِّ، وَيَمُدُّ الْفَطِيمُ يَدَهُ عَلَى جُحْرِ الأُفْعُوَانِ. لاَ يَسُوؤُونَ وَلاَ يُفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلِ قُدْسِي، لأَنَّ الأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تُغَطِّي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ."
(إشعياء 11: 6-9)

هذا النص يصف حالة لا تنطبق على الوضع الحالي ولا على الحالة الأبدية. ومع ذلك، فإن هذا العصر يناسب تمامًا عصر حكم المسيح الذي يتم شرحه في النصوص التالية (انظر أيضًا واين جرودم، اللاهوت النظامي، 1127-1131):

أ) يشير إشعياء 11: 6-9 إلى وقت تكون فيه الحيوانات الشرسة ودية تجاه بعضها البعض (على سبيل المثال، "الذئب يعيش مع الحمل") ومع الأطفال (على سبيل المثال، "الطفل يضع يده في عش الأفعى"). هل يجب أن نأخذ هذا النص حرفيًا؟ متى سيحدث هذا؟ هناك آراء متعددة...

1) رمزي: يقول البعض إن هذا يصور السلام بين المؤمنين (جون كالفين، إشعياء، 1: 101). ولكن هذا يتجاهل القراءة الواضحة للنص. إذا كانت الحيوانات مؤمنين، فمن هم الأطفال؟ وأي الكنيسة هي التي تتمتع بالسلام التام؟

2) حرفي: يعترف معظم الناس بأن النص يشير إلى مملكة الحيوانات.

أ) الحاضر: يقول بعض الألفية إنه من الممكن حدوث ذلك اليوم. "عندما تسيطر البر والإيمان ومعرفة الرب على القصر، يمكن أن يحدث مثل هذا المشهد" (جون د. و، إشعياء 1-33، WBC، 175) ولكن كيف يروض حتى الملوك الصالحون الحيوانات اليوم؟ وأين حدث هذا من قبل؟

ب) لن يتحقق أبدًا: يزعم المنطقيون الحديثون أن هذا حلم جميل (مستشهدًا بديليتزش، إشعياء، 7: 285). ومع ذلك، فإن هذا الرأي لا يفيد إما إشعياء أو نحن - ويقول النص إنه سيتحقق بالتزامن مع حكم المسيح (لاحظ التكرار "سوف...").

ج) المستقبل: يتفق معظم الناس على أن هذا المشهد لم يحدث بعد. ولكن متى؟

1] الحالة الأبدية: يرى الكثيرون أن هذا المشهد سيتحقق في السماء الجديدة والأرض الجديدة (على سبيل المثال، ليوبولد، تفسير إشعياء، 1: 222؛ أوتو كايزر، إشعياء 1-12، OTL، 161). ومع ذلك، فإن الأرض الجديدة لن تكون بها الموت (رؤيا 21 :4) ولكن يقول إشعياء 11: 10-16 "في ذلك اليوم" سيتم استعادة إسرائيل إلى حدودها الموعودة عن طريق نهب الدول المحيطة. "أَنَّ السَّيِّدَ يُعِيدُ يَدَهُ ثَانِيَةً لِيَقْتَنِيَ بَقِيَّةَ شَعْبِهِ، الَّتِي بَقِيَتْ، مِنْ أَشُّورَ، وَمِنْ مِصْرَ، وَمِنْ فَتْرُوسَ، وَمِنْ كُوشَ، وَمِنْ عِيلاَمَ، وَمِنْ شِنْعَارَ، وَمِنْ حَمَاةَ، وَمِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ."، (الآية 11). وبينما يقول البعض إن المرة الأولى كانت في خروج بني إسرائيل (NIV Study Bible، 1027)، فإن هذا الأمر استعاد الأمة بأكملها (وليس فقط بقايا). وكانت المرة الأولى التي استعاد فيها بقايا الشعب في عام 538 قبل الميلاد ولكن هذا سيحدث مرة أخرى عند عودة المسيح لاستعادة أحفاد أولئك الذين تم تفريقهم في 70 م.

2] الحالة الألفية: أوافق الذين يرون في إشعياء مشهدًا مستقبليًا على الأرض (على سبيل المثال، ديليتزش، 7 :285؛ رونالد كليمنتس، إشعياء 1-39، NCBC، 122؛ W. E. Vine، إشعياء، 49-50). بعد كل شيء، "أَنَّ الأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ." والسلام سيكون " فِي كُلِّ جَبَلِ قُدْسِي" (الآية 9). وهي أورشليم.

ت) تشير إشعياء 65 :20 إلى أن الذين يموتون عند سن الـ 100 سيعتبرون شبابًا. يدعي ليوبولد (3 :366) أن هذا سيحدث في السماء الجديدة والأرض الجديدة، ولكن سيتم التخلص من الموت في هذا الوقت (رؤيا 21 :4).

ث) يحتوي مزمور 72 على المزيد من الصور للحياة في الحالة الألفية من أي مزمور آخر.

ج) يقول زكريا 14 :5-17 أنه بعد عودة المسيح، ستذهب الأمم إلى أورشليم للعبادة سنة بعد سنة. هذا لا يمكن أن يندرج في خطة الألفية السلبية حيث يكون المؤمنون: (1) في السماء مباشرة بعد عودة المسيح، أو (2) على أرض متجددة بدون شمس أو ليل أو وقت (رؤيا 21 :22-25).

تباين العهود

هناك أربعة عهود رئيسية في الكتاب المقدس تتعلق بالأخروية. وهي تشترك في هذه الصفات المشتركة:
1 .غير مشروطة
2 .أبدية
3 .تم تحقيقها جزئيًا وروحيًا في الوقت الحاضر
4 .سيتم تحقيقها بالكامل وحرفيًا في المستقبل
5 .عالمية في نطاقها

ومع ذلك، يمكن تباينها بعدة طرق أيضًا (انظر أيضًا الصفحات 21-22 و55a و59-61 و116):

	الإبراهيمي	الأرض	الداوودي	الجديد
التعريف: وعد الله لإسرائيل بإعطائهم...	الأرض والحكم والبركات لصالح العالم	الأرض الفعلية من وادي مصر إلى نهر الفرات (تكوين 15 :18)	الحكم السياسي لنسل داود إلى الأبد من صهيون	البركات الروحية للتطهير الأمة والاستعادة
العلاقة	مظلة	الأرض	النسل	البركة
آية مفتاحية	تك 12 :1-3	تث 30 :1-10	2صم 7 :12-16	إر 31 :31- 34
تاريخ المستلم المكان	إبراهيم 2060ق.م أور الكلدانيين	موسى 1445 ق.م جبل. سيناء	داود 1004 ق.م أورشليم	إرميا 595 ق.م أورشليم
بركات شخصية للمستلم الأول	الممتلكات والاسم مبارك، الابن، تأديب الأعداء	امتياز رؤية كنعان من بعيد	الأبناء ("البيت") لا يُمحون أبدًا (متى 1: 1-17)	–
البركات الوطنية	سيأتي أمة عظيمة من إبراهيم	توبيخ (السبي) جمع الشتات إعادة التوحيد (إشعياء 11: 11-16) التوبة استعادة الأرض والازدهار	الهيكل (عن طريق الابن) ملك صالح للحكم (نسل داود) على مملكة يتميز فيها إسرائيل (إشعياء 11: 1-5)	إعادة توحيد إسرائيل ويهوذا المغفرة سكنة الروح القدس قلب جديد 100٪مسيحي (حزقيال 36: 25-38)
البركات العالمية	جميع الأمم مباركة من خلال المسيح	العالم مبارك من خلال زيارة أورشليم (زكريا 14: 16-19)	المملكة (الحكم السياسي على العالم بأسره)	كل العالم مبشر
الوفاء الحالي (الجزئي)	الكنيسة كبذرة إبراهيم الروحية (غلاطية 3: 5)	إعادة تجميع وإعادة ولادة إسرائيل الحديثة (حزقيال 37: 7-8)	الكنيسة كمعبد روحي (أفسس 2: 19-22) والمسيح كملك ينتظر الحكم	إلغاء القانون، والمغفرة، والطبيعة الجديدة وسكنة الروح
الوفاء المستقبلي (الكامل)	جميع العهود الأربعة تتحقق في المملكة الألفية	إسرائيل تحصل على حدود كاملة (حزقيال 37: 8-28؛ 47-48)	المسيح يحكم العالم (إشعياء 2، 11) مع القديسين (رؤيا 5 :10)	العالم 100٪ مسيحي وإسرائيل / يهوذا موحدة

لماذا أنا ما قبل الألفية:

1. أفضل طريقة لتفسير الكتاب المقدس هي التفسير العادي والحرفي والتاريخي والنحوي.

أ. بالطبع، هذا لا يستبعد استخدام الرموز. "المعنى الحرفي للتعبير المجازي هو المعنى الصحيح أو الطبيعي كما يفهمه طلاب اللغة. عند استخدام رمز، فإن معناه الحرفي هو بالضبط تلك المعنى التي تم تحديدها بواسطة الدراسات النحوية للرموز. وبالتالي، فإن التفسير المجازي لا ينطبق على المعنى الروحي أو الحس الغامض للكتاب المقدس، ولكن على المعنى الحرفي" (برنارد رام، تفسير الكتاب المقدس البروتستانتي).

ب. ردماكر يضيف أيضًا أن "الحرفية ليست نفس الحرفية الحرفية ... ندرك عند قراءة بيان يسوع "أنا الباب"، أنه ليس بابًا من الخشب الزان الذي يبلغ طوله 2' 8 "× 6'8"، ولكنه هو ما يدل عليه الرمز حرفيًا، وهو طريق الدخول وبشكل أكثر تحديدًا في السياق، طريق الدخول إلى الحياة الأبدية. المعنى الحرفي هو نية الاستعارة "(إيرل ردماكر" الوضع الحالي للتوزيعية وعلم الأخروية في منظورات اللاهوت الإنجيلية "، في منظورات اللاهوت الإنجيلية، إدس. ك. كانتزر س. غوندري [غراند رابيدز: بيكر، 1979]، 167-168).

2. <u>المجيء الثاني للمسيح سيسبق الألفية (رؤيا 19 يسبق رؤيا 20).</u>

أ. يعطي رؤيا 1:19 نظرة عامة على كتاب الرؤيا عندما أمر الملاك يوحنا بكتابة "الأشياء التي رأيتها" (رؤيا 1)، "الأشياء التي هي" (رؤيا 2-3)، و "الأشياء التي يجب أن تحدث بعد هذه الأشياء" (رؤيا 4-22). في هذا القسم الثالث من الكتاب، يسبق المجيء الثاني للمسيح (رؤيا 19: 11-21) يسبق الألفية (رؤيا 20: 1-6) في الترتيب الزمني.

ب. نظرًا لأن المسيح سيكون حاضرًا جسديًا خلال عصر المملكة (إشعياء 11: 3-4) ويحكم في أورشليم (إشعياء 24 :23؛ ميخا 4: 7؛ 5: 2ب)، فيجب أن يعود قبل بدء هذا العصر. يلاحظ أعمال الرسل 1: 6-11 أن المملكة لن تستعيد لإسرائيل حتى يعود.

3. <u>الألفية ستكون حكمًا حرفيًا للمسيح على الأرض لمدة 1000 عام (رؤيا 20: 1-6).</u>

أ. تذكر رؤيا 20: 2-7 ست مرات أن ملكوت المسيح سيستمر لمدة 1000 عام.

ب. ب. "فهم الذين عاشوا بجوار الرسل والكنيسة كلها لمدة 300 عام، فهموا [الألف سنة] بالمعنى الحرفي الواضح؛ ومن الغريب في هذه الأيام أن نرى المفسرين الذين يحتلون مكانة مرموقة في العصور القديمة يتخلون برضاهم عن [ما تدرسه معظم مفسري الكتاب المقدس القدماء]" (هنري ألفورد، العهد الجديد اليوناني، 4 :372).

ت. ج. على الرغم من أن حكم المسيح هو أبدي (لوقا 1: 30-33؛ 1 تيموثاوس 1 :17؛ رؤيا 11 :15)، إلا أن حكمه الثيوقراطي الأرضي محدود إلى 1000 سنة وفقًا لرؤيا 20: 1-6.

ث. د. والألفية مفصولة بين القيامة قبل وبعد، لذلك يجب أن يكون هناك فترة زمنية لتقسيم الاثنين (وليس قيامة عامة كما يدعي اللاألفية).

4. <u>وفي عصر الكنيسة</u>: يتناسب ما قبل الألفية أفضل مع بيانات العهد الجديد حول العصر الحالي. رفضت إسرائيل عرض ملكوت المسيح وتم رفضها مؤقتًا من قبل الرب. يُطلق على هذه الفترة الحالية "أوقات الأمم" (لوقا 21 :24) بينما يتم الوعظ بالإنجيل للعالم قبل أن تتوب إسرائيل عند عودة المسيح. يلاحظ بولس أن الكنيسة لم تكن متوقعة في العهد القديم (أفسس 3: 5-6؛ رومية 16 :25؛ كولوسي 1: 24-27) وأن وعود ملكوت إسرائيل لم تتم التخلي عنها ولكن تم تأجيلها (رومية 11: 25-26).

5. <u>المكان الذي يحكم فيه القديسون</u> ليس في السماء الآن كما يدعي اللاألفية، ولكن بوضوح أنهم سيحكمون "على الأرض" (رؤيا 5 :10)، مما يظهر كل من الوقت (المستقبل) والمكان (الأرض). ويتم الإشارة إلى أن الحكم في المستقبل في نصوص أخرى أيضًا (لوقا 19 :17، 19؛ 1 كورنثوس 6 :3؛ رؤيا 2 :26-27؛ 3 :21؛ 20 :4-6 بعد القيامة).

6. <u>صفحات أخرى</u> تحدث عن الحياة في الألفية والتي لا تصف العصر الحالي أو السماء. يرجى الاطلاع على "تعاليم المملكة في الأنبياء" (ص 442 a -f)، و"المملكة في إشعياء" (ص a-d461)، و "رؤية في إشعياء 11" (ص 473)، و"مخطط لأحداث نهاية الزمان المتنبأ بها في الكتاب المقدس" (ص 549-550).

العودة إلى الأرض

غالبًا ما يحجب أنبياء العهد القديم عودتي اليهود إلى أرض إسرائيل التي وعدوا بها إبراهيم. ولعل الفصل بينهما على النحو التالي قد يساعد.

	العودة الأولى	العودة الثانية
تواريخ في السبي	605-536 ق.م. (إرميا 25: 11)	1948-132م (اليهود مستبعدون من إسرائيل من قبل الرومان إلى ولاية الأمم المتحدة)
فترة العودة	538 ق.م – 132 م.	1948 م – الوقت الحاضر
مكان المنشأ	بابل (عزرا 2: 1)	العديد من الأمم (إشعياء 11:11)
عاد الناس	فقط يهوذا (عزرا 2: 64؛ نحميا 11: 1)	إسرائيل ويهوذا يعودان كأمة موحدة (إرميا 30: 3؛ 31:31)
إسرائيل قبل العودة	مزدهرة (إرميا 29: 4-7)	"وقت الشدة" (إرميا 30: 7؛ متى 24: 4-14)
الأمم قبل العودة	منتصر (دانيال 7: 1-4)	الحكم على إسرائيل في "أوقات الأمم" (لوقا 21 :24)
الأمم عند العودة	مؤيد (عزرا 1: 1-4)	يتم الحكم عليهم (دانيال 2 :44؛ 7: 19-26؛ إرميا 30: 6؛ زكريا 14: 2-3؛ رؤيا 19: 11-21)
الشروط التالية:		
ـــ الحريات	رعايا بلاد فارس واليونان وروما (دانيال 7)	"لن يستعبد الأجانب بعد الآن" (إرميا 30: 8)
ـــ الحروب	كثيرون (دانيال 11: 1-35)	لا شيء (إشعياء 2: 4؛ إرميا 30: 10)
ـــ العهد	الموسوي (إرميا 31: 32)	جديد (إرميا 31: 31)
ـــ المعبد	ثانياً (عزرا 6: 15)	حزقيال (حزقيال 40: 48)
ـــ الحدود	توسعت يهوذا لاحقاً إلى الجليل (على سبيل المثال، متى 2: 2)	وادي مصر إلى نهر الفرات (إشعياء 27: 12؛ راجع تك 15: 18)
ـــ القصر	لا شيء (عزرا 4: 4)	إعادة البناء (إرميا 30: 18 ب)
ـــ الملك	لا شيء (هو 3: 4)	المسيح (إشعياء 9: 6؛ 11: 1-5؛ ميخا 5: 2)
ـــ العواطف	الندم (ملا 3: 14)	التعزية والفرح (إرميا 31: 13)